

# كيا «أوبتيما» الجديدة.. إتقان بأسررك

مسقط - عبدالرحمن خالد

جذابة وقوية وأنيقة.. هكذا كانت كيا أوبتيما الجديدة بالكامل خلال تجربتها في شوارع مسقط في سلطنة عمان. وتمتاز أوبتيما الجديدة بأنها السيارة المنشودة لدى محبي السيدان الشبابية.

وقد أضاف مهندسو كيا العديد من التكنولوجيات الفائقة على السيارة والتي تجعل من القيادة أكثر مرونة وسلاسة ومتعة، إذ يستطيع الركاب الاستمتاع بجميع التقنيات الداخلية للسيارة واستخدامها بكل سهولة ومن دون تعقيد، وقد وفرت كيا شاحنا لاسلكيا للهواتف وذلك بمجرد وضع الهاتف على قطعة معينة ولا يحتاج بعد ذلك القائد لجلب أسلاك الشواحن.

وتسيطر كيا أوبتيما على الطرق عبر قوة ثباتها ومرونتها على المنحنيات وإذمال المارين بجانبها، بالإضافة إلى الإمكانيات التي تحتوي عليها السيارة من عزم في المحرك وانسيابية بالقيادة.

وقد تم اطلاق الجيل الرابع من سيارة كيا أوبتيما الجديدة كليا من فئة السيدان D خلال هذا العام في معرض نيويورك الدولي للسيارات 2015.

وتمتاز بتصميم خارجي عصري وجديد وتصميم داخلي جريء مع مساحة أكبر لجميع الركاب، ومجموعة من التقنيات الحديثة واختيارات واسعة من المحركات ذات الكفاءة العالية. ومع المحافظة على الشكل الرياضي والذي ساعد سيارة أوبتيما لأن تصبح واحدة من أكثر طرازات كيا مبيعا حول العالم. كما يوفر أحدث جيل من هذه السيارة تحسينات جوهرية وبشكل ملحوظ فضلا عن تجربة قيادة مريحة وتحكم أكثر مرونة بالإضافة إلى طراز مزود بمحرك GT قوي.

ومنذ اطلاق الجيل الثالث في عام 2010 يلعب طراز أوبتيما دورا محوريا في مبيعات سيارات كيا موتورز، حيث يجذب هذا الطراز العديد من العملاء كل عام عالميا، وذلك للشكل المميز والمقصورة الداخلية ذات جودة عالية والتقنيات الحديثة والتصميم، حيث قامت هذه السيارة بتوفير كل ما

هو مميز وفريد عن فئتها وعملت على تعزيز حضور وصقل علامة كيا التجارية خلال السنوات الخمس الماضية.

ومع التحسينات الجديدة على جميع جوانب سيارة أوبتيما الجديدة كليا، من المؤكد أن تلال استحسان جميع المشترين على حد سواء من فئة سيارات السيدان المتوقع نموها بنسبة 7,6,4 لتصل إلى 5.76 ملايين سيارة في عام 2016.

## «أوبتيما» فنر الطليعة

كان التصميم الخارجي لسيارة كيا أوبتيما الجديدة كليا مسألة توازن لفريق التصميم العالمي في شركة كيا. فيما تحافظ سيارة الأوبتيما الجديدة كليا على الهوية الرياضية التي جعلت منها أيقونة في عالم السيارات، عمل الفريق على إحداث قفزة نوعية نحو الأمام لجذب مشتري السيارات الذين يبحثون عن شيء مختلف.

وبإشراف من بيتر شرراير، الرئيس والمدير التنفيذي للتصاميم في شركة كيا، تقدم أوبتيما الجديدة كليا المزيد من التواجد على الطريق أكثر من أي وقت مضى، مع تصميم خارجي معاصر وخطوط أكثر حدة وشكل انسيابي أكثر امتدادا.

وقد تم تصميم الشكل الجديدة والعصري للأوبتيما الجديدة كليا ليكون أكثر عملية ورياضية، مع أبعاد خارجية أطول وأوسع، فقد تم تمديد قاعدة العجلات بمقدار 10 ملم لتصبح 2,805 ملم، ليزداد طول السيارة بمقدار 10 ملم (4,855 ملم). وفي الوقت نفسه تم توسيع الطراز الجديد بمقدار 25 ملم لتصبح 1,860 ملم، وطول بمقدار 10 ملم ليصبح طول السيارة الجديد (1,465 ملم)، حيث توفر هذه التغييرات مقصورة أكثر راحة للكفئ والقادمين مع مساحة أكبر للتخزين في الصندوق. ومن منظور التصميم، فقد أتاحت الأبعاد الجديدة لمصممي كيا الفرصة لجعل السيارة أكثر انسيابية وديناميكية.

ومن السمات التي يمكن تمييزها على الفور في سيارة أوبتيما الجديدة كليا، والتي أصبحت من أبرز ملامح علامة كيا التجارية، هي «أنف النمر» على مصد الهواء الأمامي والمصابيح الأمامية عالية التقنية وصولا إلى أقواس العجلات

لتعطي السيارة شكل أعرض وأكثر استقرارا. هوية السيارة طاغية من خلال الواجهات الزجاجية وانسيابيتها التي تحدد ملامح سيارة السيدان الرياضية. وتتخذ مصابيح الإضاءة الخلفية مكانها بكل جانبية وسلاسة لتنسجم مع التصميم الديناميكي الجانبي لهيكل السيارة الذي يأتي كامتداد ديناميكي للمصابيح الأمامية، لتشكل السيارة منظومة اضاءة واضحة ومتناغمة تجمع بين مقدمة ومؤخرة السيارة. كما تأتي الحواف الخاصة بالأبواب التي شكلت بحرفية لتنسجم مع العتبات الجانبية للأبواب لتدعم من الحضور البصري القوي للجوانب السفلية لأوبتيما الجديدة كليا.

## مقصورة ذات جودة عالية

مع الاستلهام من نطاق طرازات كيا العالمية، تضع أوبتيما الجديدة كليا تعريفا جديدا للرفاهية، مع التركيز على المواصفات الداخلية المتعلقة بالسائق بشكل غير مسبوق مع نطاق من المزايا والتقنيات التي تتوافر عادة في فئات أعلى من السيارات. لقد حظيت المقصورة الجديدة بدرجة استثنائية من العناية بادق التفاصيل، لتمثل خطوة مدفوعة إلى المقدمة مع الطراز الجديد.

وحرص فريق التصميم في كيا على تقديم روح وهوية عصرية للمقصورة، بلمسات تمتاز باناقة وتصاميم متناغمة مقارنة بالجيل السابق. وتمتد اللوحة الأمامية بشكل واسع وأفقي متنسجم مع تخصيص مساحة أعرض لوحدات التحكم، لإضفاء مزيد من الرخابة على السيارة.

لقد تم تطوير جودة المواد الخاصة بالمقصورة بشكل لافت مقارنة مع الطراز السابق، خاصة من حيث المواد ذات الملمس الناعم التي جانب تطاريز الفرش من خامتي الجلد والقماش بدرجات لون طبيعية. فيما تأتي الزوائد المعدنية عبر المقصورة بمعنى متنسجم يعكس الجودة العالية على الجو العام الداخلي للسيارة. والاهتمام بالتصاميم شمل أيضا التطبيقات المكثفة على عزل الصوت لتنسجم تجربة المقصورة الفاخرة بشكل غير معهود.

## مساحة إضافية مطورة

الراحة خلال عملية إعادة تشكيل المقاعد الأمامية والخلفية. الاطار المتين للمقعد يسهم في درجات الارتجاج كما يساعد في ديمومة المقاعد ويخفف وزن كل مقعد بمقدار 2,6 كيلوجرام، فيما مادة الـ «فوم» الأكثر نعومة لمسند الرأس ودعمات الثبات في جانبي المقعد من جهتي الظهر والأرجل تسهم في وضعية جلوس مريحة. وتم تصنيع الدعائم للمقاعد الأمامية من مادة «فوم» مقوى وقابلة لامتصاص الصدمات بدرجة أكبر. ويتمتع الركاب في المقاعد الخلفية بنظم التدفئة وبساتير شمسية قابلة للسحب من جانبي الأبواب الخلفية للاسهام في الاستغراق بالنوم والراحة في المقاعد في حال وجود اضاءة خارجية قوية.

المساحة الموسعة الخارجية والداخلية من الجيل الرابع من كيا أوبتيما الجديدة كليا تجعلها الأكثر عملية وراحبة على الإطلاق. تعني الزيادة في قاعدة الاطارات بمقدار 10 ملم لأوبتيما الجديدة كليا والمقاعد بشكلها الجديد مساحة إضافية لأقدام الركاب بواقع 25 ملم مقارنة بالجيل السابق. كما يمنح الهيكل الجديد مساحة أوسع للاكتفاف بواقع 20 ملم زيادة للركاب بالمقاعد الأمامية و17 ملم إضافية للركاب في المقاعد الخلفية، كما يتيح السقف الأطول والأكثر ارتفاعا مساحة إضافية من الجهة العلوية بواقع 5 ملم إضافية في المقدمة و15 ملم إضافية في المؤخرة. وقد أبدى فريق التصميم اهتماما بالغا بعناصر

## تقنيات سلامة نشطة

تمتاز أوبتيما الجديدة كليا بهيكل تم تصميمه بشكل فريد ليكون مدعما بمواد أقوى ليمثل معايير أعلى من حيث نتائج اختبارات التصادم. التطور في معايير السلامة تم دمجها بسلسلة من مزايا السلامة عالية التقنية والنشطة والتي تعمل بشكل ذاتي. حرص مهندسو كيا على الحصول على أعلى مراتب تصنيف السلامة العالمية عبر مختلف مراحل برنامج تطوير أوبتيما مما أسهم في نيل تصنيف خمسة نجوم من قبل Euro NCAP وUS NHTSA كما حصلت السيارة على

## قيادة هادئة

تعزيز الحاجة لتوفير بيئة قيادة هادئة ومريحة، حيث تفتخر أوبتيما الجديدة كليا بالجهود الكبيرة التي بذلتها فرق التطوير للحد من الضوضاء والاهتزاز والخشونة (NVH). من أهم الابتكارات للحد من الضوضاء والاهتزاز والخشونة، تشمل غطاء أكبر تحت الأرض واختام للزجاج الأمامي أكثر فعالية، فهذه الميزات تساعد على الحد من ضوضاء الرياح بنسبة 72 في حين تساعد

## مواصفات المحرك

تتوفر كيا أوبتيما الجديدة في الكويت بمحركين 4 سلندر، الأول سعة 2000 CC، 157 حصان. والثاني سعة 2400 CC، 178 حصان.

